

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٦

نيويورك، ٢٤ حزيران/يونيه -

٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦

البند ٦ (د) من جدول الأعمال

المسائل الاقتصادية والبيئية: الموارد الطبيعية

مشروع قرار مقدم من نائب الرئيس، السيد كاريل كوفاندا (الجمهورية التشيكية) على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار الثاني الوارد

في الوثيقة E/1996/31

التنمية والإدارة المتكاملتان للموارد المائية

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ١٥٨/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، الذي أقرت فيه الجمعية العامة خطة عمل دل بلاتا^(١)،

وإذ يشير أيضاً إلى التوصيات المتعلقة بالموارد المائية الواردة في جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، والقرارات التي اتخذتها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثانية لعام ١٩٩٤، بشأن الموارد المائية،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالمياه، دل بلاتا، ٤ آذار/مارس ١٩٧٧ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.77.II.A.12)، الفصل الأول.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ١٤-١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخاذها المؤتمر، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

* 9618154 *

وإذ يشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ١٢٦/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول ديسمبر ١٩٩٥، بشأن إمدادات المياه والمرافق الصحية،

وإذ يضع في اعتباره النتائج التي أسفرا عنها المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد برنامج عمل عالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، الذي عقد في واشنطن العاصمة خلال الفترة من ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥،

١ - يحيط علما بالعمل المضطلع به الآن بشأن التقييم الشامل لموارد المياه العذبة في العالم؛

٢ - يحيط علما مع التقدير بورقة الاستراتيجية المتخللة للدورات المقدمة من لجنة الموارد الطبيعية والمعونة "تفادي أزمات المياه المتعددة الأسباب في المستقبل: استراتيجيات التصدي الرئيسية"^(٢) والتي تتضمن تحليلاً للمسائل الملحة ذات الآثار العالمية النطاقة في ميدان الموارد المائية؛

٣ - يعيد تأكيد مفهوم المياه باعتبارها مورداً شحيحاً وحساساً يلزم للتنمية والإدارة المتكاملتين لموارد الأراضي والمياه في إطار عملية التخطيط الوطنية، بما في ذلك روابطها بالأهداف الاقتصادية والاجتماعية وبموارد الأرضي والمحيطات؛

٤ - يوصي بأن تنظر الحكومات في اتخاذ تدابير لتحسين الاستخدام الفعال للموارد المائية في سياق أنماط مستدامة للإنتاج والاستهلاك وفي سياق الأهمية المتزايدة للتجارة العالمية؛

٥ - يوصي بأن تتخذ الحكومات، حسب الاقتضاء، وفقاً لسياساتها وأولوياتها الوطنية، إجراءات عاجلة بشأن صياغة وتنفيذ سياسات إدارة الموارد المائية في المدن والبلدات الكبيرة؛ وبشأن الاحتياجات من الموارد المائية الازمة لانتاج الأغذية ذي الصلة باحتياجات أخرى؛ وبشأن دفع عجلة التقدم بصورة ملحوظة في مجال تأمين إمدادات المياه والمرافق الصحية، وخصوصاً لفقراء الحضر والريف؛ وبشأن مكافحة التلوث المتأتي من الينابيع والمجاري والابتعاثات البرية؛ وبشأن حماية المياه الجوفية من الاستخدام المفرط ومن التلوث؛

٦ - يوصي أيضاً بأن تتخذ الحكومات، وفقاً لسياساتها وأولوياتها الوطنية وبمساعدة المجتمع الدولي، التدابير اللازمة لتعزيز الاكتفاء الذاتي والقدرات، على الصعيدين الوطني والإقليمي، تحقيقاً لجملة

أمور منها، تشغيل مشاريع الموارد المائية وصيانتها وتمويلها، وبأن تتخذ الاجراءات اللازمة لتعزيز قدراتها المؤسسية والقانونية والتقنية في مجال الموارد المائية، بما في ذلك تعزيز المنظمات الإقليمية وإنشاؤها عند الاقتضاء؛

.Corr.1 E/C.7/1996/6 (٣)

- ٧ - يوصي بأن تنظر الحكومات، بدعم من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات المتعددة الأطراف والثنائية والمنظمات غير الحكومية، في إمكانية إنشاء مشاريع نموذجية تتعلق بتنمية الموارد المائية وإدارتها، في جملة موقع منها أحواض الأنهر والمناطق التي تشهد حالات خطيرة من الضغوط المتعلقة بالمياه، توخياً لوضع وتنفيذ سياسات ترمي إلى تفادي أزمات المياه؛

- ٨ - يبحث مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات التمويل الدولية وسائر المنظمات المتعددة الأطراف والثنائية والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع الدولي ككل، على إعطاء الاهتمام على سبيل الأولوية، حسب الاقتضاء، لتزويد الحكومات بالدعم المالي والتقني في الجهود التي تبذلها لمعالجة هذه المشاكل؛

- ٩ - يدعو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى النظر في النتائج والتوصيات الواردة في ورقة الاستراتيجية المتخللة للدورات المقدمة من لجنة الموارد الطبيعية والمعنونة "تفادي أزمات المياه المتعددة الأسباب في المستقبل: استراتيجيات التصدي الرئيسية"^(٤)، وخصوصاً بالنسبة لما يجري إعداده حالياً من تقييم شامل لموارد المياه العذبة في العالم، ويدعوها إلى نشر ورقة الاستراتيجية هذه على نطاق واسع.

— — — — —